



جامعة الفيوم
كلية الخدمة الاجتماعية
قسم التنمية والتخطيط

ملخص بحث بعنوان :

اتجاهات المرأة نحو العدالة الاجتماعية كمتغير في صنع سياسات رعايتها

إعداد الدكتورة

سلوى عبد الحفيظ بحراوي بحراوي

مدرس بقسم التنمية والتخطيط

كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة الفيوم

مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم
الإنسانية جامعة حلوان كلية الخدمة الاجتماعية العدد (36)
إبريل 2014م

ملخص البحث

مشكلة الدراسة :

تمثل التنمية في الوقت الحاضر قضية أساسية للمجتمعات النامية الآخذة في النمو باعتبارها قضية إستراتيجية سياسية واجتماعية ، إذ يهتم المجتمع بتنمية موارده وإمكاناته المادية والبشرية وكذلك ثرواته الاقتصادية والبشرية التي تعد من أهم عناصر عملية التنمية بل هي عنصر إيجابي فعال فيها الآن ، فأى تغيير في مجال التنمية إنما هو تغيير في قدرات الإنسان وثقافته ، ومما لا شك فيه أن المرأة ترتبط بالتنمية بوجه عام فالمرأة جزء لا يتجزأ من المجتمع الإنساني .
أهداف الدراسة

- 1- تحديد التباين بين اتجاهات المرأة نحو العدالة الاجتماعية على أساس المتغيرات الديموجرافية .
- 2- تحليل رؤية المرأة لمتغيرات العدالة الاجتماعية من خلال عدالة توزيع الخدمات والمساواة في الحقوق والواجبات وتكافؤ الفرص المتاحة .
- 3- تحديد التباين بين اتجاهات المرأة نحو صنع سياسات رعايتها من خلال تحديد مشاركة المرأة في صنع القرار وآليات صنع سياسات رعاية المرأة ، تنفيذ سياسات رعاية المرأة

وذلك من خلال التحقق من صحة الفروض التالية :

- الفرض الأول :** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المرأة نحو العدالة الاجتماعية طبقاً لمتغير (الدخل - الحالة التعليمية - العمل) .
- الفرض الثاني :** يوجد تباين بين اتجاهات المرأة نحو متغيرات صنع السياسات رعايتها المتمثلة في :
- 1- مشاركة المرأة في صنع القرار . 2- آليات صنع القرار . 3- تنفيذ سياسات رعاية المرأة .
- الفرض الثالث :** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المرأة نحو متغيرات العدالة الاجتماعية متمثلة في : 1- العدالة في توزيع الخدمات . 2- المساواة في الحقوق والواجبات . 3- تكافؤ الفرص المتاحة للمرأة بالمجتمع .
- وذلك بالاعتماد على المنهج الكمي والكيفي في تحليل البيانات واستخدام طريقة المسح الاجتماعي بالعينة ، وقد توصلت الدراسة إلى أنه من أهم أساليب تحقيق العدالة الاجتماعية ومسؤولية تحقيقها من وجهة نظر المرأة تتلخص في تحديد الحد الأدنى للأجور ، توفير رعاية صحية ملائمة ، ضرورة مشاركة المرأة في صنع سياسات الرعاية الخاصة بها وعملية صنع واتخاذ القرار.
- مفاهيم الدراسة :** (مفهوم العدالة الاجتماعية – مفهوم الاتجاهات – مفهوم صنع السياسة)

الإجراءات المنهجية للدراسة:

- 1- **نوع الدراسة :** تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية Analyzes Descriptive Studies .
- والتي تهدف إلى دراسة الحقائق المتعلقة بظاهرة أو موقف أو مجموعة من الناس أو من الأحداث واستخلاص دلالتها للوصول إلى تعميمات متعلقة بموضوع الدراسة ، حيث تهدف الدراسة الحالية إلى تحديد اتجاهات المرأة نحو العدالة الاجتماعية كمتغير في صنع سياسات رعايتها خاصة بعد التغيرات والتحولات الاجتماعية في الآونة الأخيرة .
- 2- **منهج الدراسة :** تعتمد الدراسة الحالية على المنهج الكمي من خلال :
 - أ- استخدام دراسة حالة : من محافظة الفيوم حيث تعد من أكثر المحافظات التي تنخفض فيها نسبة تعليم المرأة ونسبة مشاركتها في سوق العمل .
 - ب- **المسح الاجتماعي بالعينة :** والعينة هي المرأة المستفيدة من خدمات وبرامج المجلس القومي للمرأة .
 - ج- **عينة الدراسة :**
 - إطار المعاينة وهو جميع المفردات التي تستفيد من البرامج والخدمات الثقافية والاجتماعية والتوعوية التي يقدمها المجلس القومي للمرأة بمحافظة الفيوم .
 - أسلوب اختيار العينة : عينة عمدية تم اختيارها من خلال السجلات المدون بها الأسماء بالمجلس القومي للمرأة وقوامها (216) مفردة ، مع استبعاد 20 مفردة تم إجراء الثبات عليهم .

حدود الدراسة (مجالات الدراسة) :

- 1- المجال البشري للدراسة : المرأة المستفيدة من برامج وخدمات المجلس القومي للمرأة .

- 2- **المجال المكاني :** فرع المجلس القومي للمرأة بمحافظة الفيوم .
3- **المجال الزمني :** أجريت هذه الدراسة في الفترة من 2013/4/20 إلى 2014/3/15.
أدوات الدراسة : أداة جمع البيانات:

تمثلت أداة جمع البيانات في هذه الدراسة في مقياس اتجاهات المرأة نحو العدالة الاجتماعية كمتغير في صنع سياسات رعايتها وفقاً لمجموعة من المتغيرات والأبعاد الخاصة بالدراسة .

النتائج العامة :

- (أ) أثبتت الدراسة عدم صحة الفرض الأول ومؤداه : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المرأة نحو العدالة الاجتماعية طبقاً لمتغير الدخل والعمل .
(ب) أثبتت الدراسة صحة الفرض الذي مؤداه : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المرأة نحو العدالة الاجتماعية طبقاً لمتغير الحالة التعليمية .
(ج) توصلت الدراسة إلى أن أساليب تحقيق العدالة الاجتماعية ومسئولية تحقيقها من وجهة نظر المرأة جاءت كالتالي :

- 4- تحديد الحد الأدنى والأعلى للأجور .
5- توفير الرعاية الصحية .
6- الاهتمام بالجانب الاقتصادي للمرأة .
7- توفير السكن الملائم .
8- إتاحة فرص عمل مناسبة .
9- ضرورة مشاركة المرأة في صنع سياسات رعايتها .
وذلك من خلال مشاركتها في صنع القرار المتعلق بالقضايا محل اهتمامها ، أن تعتمد الدولة أكثر علي المنظمات الحقوقية ومنظمات المجتمع التي تعمل في مجال المرأة ، توعية المرأة بجهات تنفيذ السياسات .